

حجة القراءات

من الكتب قال أبو عبيدة أراد كل كتاب ا ب دلالة قوله فبعث ا النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب فوجد إرادة الجنس وهذا كما تقول كثر الدرهم في أيدي الناس تريد الجنس كله .

وقرأ الباقر وكتبه وحجتهم ما تقدم وما تأخر ما تقدم ذكر بلفظ الجمع وهو قوله كل آمن با وملائكته وما تأخر ورسله فكذلك كتبه على الجمع ليألف الكلام على نظام واحد .
3 - سورة آل عمران .

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد .
قرأ حمزة والكسائي سيغلبون ويحشرون بالياء فيهما أي بلغهم بأنهم سيغلبون وحجتهم إجماع الجميع على قوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ويقوي الياء أن